

من الوقت للجدل عن ميزات الاستراتيجيات المختلفة • وقد أثبتت برامج استكشاف توافق الوسيلة مع الغاية نجاحاً أكبر في حل نظريات المنطق والهندسة •

تحدثنا حتى الآن عما إذا كان من الممكن برمجة كمبيوتر لحل مسألة بكفاءة • لكن القضية تختلف فيما إذا كان البرنامج يقوم بهذا « بنفس الطريقة » التي يتناول بها البشر مثل هذه المهام • وكما أسلفنا ، فإن الصعوبة الأولى تكمن في استظهار العمليات العقلية للشخص حتى يمكن الوقوف على الخطوات التي يتخذها لحل المسألة • واحدى الوسائل التي غالباً ما اتبعت هي أن تطلب من الشخص أن يتحدث بصوت عال أثناء انشغاله بحل المسألة • وبالرغم أنه من الواضح أن هذا مقنع تماماً إلا أن ميلر ، جالانتر ، بريبرام يرون أنه يقدم لنا معلومات أكثر بكثير عما يمكن أن نحصل عليه بمتابعة مايقوم به الخاضعون للتجربة ، والذي غالباً ما يكون في صورة اعلانهم عن الوصول الى الحل دون ايضاح كيف يتم ذلك •

كما وجدنا في استراتيجيات برونر ، جودنو ، أوستن المثالية، فإن المشكلة الثانية هي في كيفية الارتفاع حتى نصل الى العمليات المثالية أو القدرة اللازمة للوصول الى الحل وكذلك اكتشاف الأداء الفعلى للخاضع للتجربة الذي ربما يتنوع بطرق منظمة • وبالإضافة الى تناول الهفوات أو الأخطاء الغربية فإن طريقة « القائم بالحل العام للمسائل »^(١) General Problem Solver التي قدمها نيول ، شو ، سيمون Newell, Shaw and Simon قد صممت خصيصاً لمحاكاة تفكير الخاضع للتجربة عندما يعبر عنه بصوت

(١) ترمز اليه الكاتبة في الصفحات القليلة التالية بالاختصارات •

ج ب س GPS